

**أثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على
العلاقات الاجتماعية بين اوساط الطلبة**
**The Impact of Using Social Networking
Sites on Social Relations Among Students**

م.م. سعد وليد احمد

Saad Waleed Ahmed

E-mail:saad@uosamarra.edu.iq

م.د. طلحة حايف سالم

Talha Haif Salem

E-mail:talha@uosamarra.edu.iq

جامعة سامراء / كلية الاداب

University of Samarra/ College of Arts

الكلمات المفتاحية: شبكات التواصل الاجتماعي، اوساط الطلبة، علاقات اجتماعية.

Keywords: Social Networking Sites, Student Circles, Social Relations.

الملخص

ان لشبكات التواصل الاجتماعي تأثير كبير على المجتمع بصورة عامة ومجتمع الجامعة بصورة خاصة، فكثيراً ما يستخدمه طلبة الجامعة لأسباب ترفيهية أو تعليمية، ولهذا الاستخدام تأثير على طلبة الجامعة فيما بينهم، ويسعى الباحثين في هذه الدراسة الى الاجابة على التساؤل الرئيس المتمثل ب(ما اثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على العلاقات الاجتماعية بين اوساط الطلبة؟)، وتم استخدام المنهج المسحي بأداة استمارة الاستبيان وتم توزيعها على طلبة قسم الإعلام في جامعة سامراء، وتوصل الباحثين الى عدة نتائج نذكر منها: ان طلبة الجامعة يستخدمون (الانستغرام) بالمرتبة الأولى بتكرار مقداره (١٥٢) ونسبة مئوية (٧٥.٤٪)، لان طلبة الجامعة يجدونه الاكثر جاذبية وملائمة لاحتياجاتهم الشخصية والاجتماعية. يفضل الطلبة تناول المواضيع الاجتماعية بالمرتبة الأولى بتكرار (١٢٦) ونسبة مئوية بلغت (٤٧.٥٪)، من اجل عن والهوية الاجتماعية. ان التأثير الايجابي على الطلبة لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي هو المساعدة على التواصل مع الزملاء بشكل مباشر او غير مباشر إذ جاءت بالمرتبة الأولى بتكرار مقداره (٨٩) ونسبة مئوية بلغت (٣٣.٦٪)، اما التأثير السلبي هو تقليل الحوار التفاعلي الحقيقي بين الطلبة فجاء بالمرتبة الأولى بتكرار مقداره (١١٠) ونسبة مئوية بلغت (٤١.٥٪).

Abstract

Social media has a significant impact on society in general and university communities in particular. University students often use it for entertainment or educational purposes, and this usage affects their relationships with each other. The researcher in this study sought to answer the main question: "What is the impact of using social media on social relationships among university students?" The survey method was used with a questionnaire distributed to media department students at Samarra University. The researcher reached several conclusions, including: University students use Instagram as their primary social media platform, with a frequency of (152) and a percentage of (75.4%). They find it the most attractive and suitable for their personal and social needs. Students prefer to discuss social topics primarily for self-expression and social identity, with a frequency of (126) and a percentage of (47.5%) The positive impact of social media use on students is aiding communication with peers directly or indirectly, ranking first with a frequency of (89) and a percentage of (33.6%). However, the negative impact is a reduction in real interactive dialogue among students, ranking first with a frequency of (110) and a percentage of (41.5%)

المقدمة

في عصرنا الحالي، أصبحت شبكات التواصل الاجتماعي جزءاً لا يتجزأ من حياة الشباب وبالخصوص طلبة الجامعات، إذ تشكل هذه الشبكات منصة مهمة لتبادل المعلومات والتواصل مع الآخرين، وتعتبر وسيلة فعالة لتعزيز وبناء العلاقات الاجتماعية، إذ إن تأثير استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على العلاقات الاجتماعية بين طلبة الجامعات يمثل موضوعاً مهماً يستحق الدراسة والتحليل.

يهدف هذا الدراسة إلى فهم التأثير الذي تمارسه شبكات التواصل الاجتماعي على العلاقات الاجتماعية بين أوساط الطلبة في الجامعات، إن الفهم العميق لهذا التأثير يمكن أن يساعد في تطوير استراتيجيات فعالة لتحسين العلاقات الاجتماعية وتعزيز التواصل الإيجابي بين الطلبة.

تتمثل أهمية هذا الدراسة في استكشاف العوامل التي تؤثر في طبيعة العلاقات الاجتماعية بين الطلبة، وتحديد كيفية تأثير استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على هذه العلاقات، كما تتضمن أهمية الدراسة أيضاً فهم ما إذا كان هناك تأثير إيجابي أو سلبي، ومعرفة كيفية التعامل مع هذا التأثير بشكل فعال لتعزيز التواصل والتفاعل الاجتماعي بين الطلبة.

إن استنتاجات هذا الدراسة قد تساهم في إثراء الفهم لتأثير شبكات التواصل الاجتماعي على العلاقات الاجتماعية بين الطلبة، وقد توجه جهود الأفراد والمؤسسات نحو تطوير استراتيجيات تواصلية فعالة تعزز التواصل الإيجابي وتقوي العلاقات الاجتماعية في الجامعات.

وقد تألفت الدراسة من ثلاثة مباحث، الأول احتوى على الإطار المنهجي، أما الثاني فتضمن دراسة شبكات التواصل الاجتماعي، والمدرسة الثالث تم فيه الدراسة التحليلية لاستمارة الاستبيان، واختتمت الدراسة بالاستنتاجات

الفصل الأول: الإطار المنهجي

أولاً: مشكلة الدراسة:

أحدثت التطورات التكنولوجية طفرة نوعية في العالم الحديث، وادى انتشار شبكة الانترنت في أرجاء المعمورة الى انتشار الإعلام الجديد المتمثل بمواقع التواصل الاجتماعي والذي بدوره أحدث نقلة نوعية بالتفاعلات والعلاقات الاجتماعية على جميع المستويات ومنها بين اوساط الطلبة، وتحدت مشكلة الدراسة بالتساؤل الرئيس (ما اثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على العلاقات الاجتماعية بين اوساط الطلبة؟)، وانبتقت منه تساؤلات فرعية وهي:

١. ما هي انماط وعادات تصفح الطلبة لمواقع التواصل الاجتماعي؟

٢. ما هي دوافع الاقبال للطلبة على مواقع التواصل الاجتماعي؟



٣. كيف تؤثر مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الاجتماعية بين اوساط الطلبة؟
٤. ما هي الطرق لزيادة وعي الطلبة فيما بينهم للتقليل والاستخدام الامثل لمواقع التواصل الاجتماعي؟

ثانياً: أهمية الدراسة:

تكمن الأهمية العلمية للدراسة في دراسة مواقع التواصل الاجتماعية لأهميتها في الإعلام الجديد بعد تطورها الكبير والمتسارع، فضلاً عن دراسة تأثير هذه المواقع على الطلبة وعلاقاتهم، وكذلك لتطوير الدراسات في الإعلام التفاعلي او ما يسمى بالإعلام الجديد. أما الأهمية المجتمعية للدراسة تكمن في معرفة دوافع اقبال الطلبة على مواقع التواصل الاجتماعي ومعرفة الروابط والعلاقات بين مجتمع الطلبة المتأثرة بمواقع التواصل الاجتماعي كونها تعد ظاهرة مستجدة في الوسط الطلابي.

ثالثاً: اهداف الدراسة:

- ان الهدف الرئيس في هذا الدراسة هو معرفة اثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بين اوساط الطلبة ولتحقيق هذا الهدف يجب تحقيق جملة من الاهداف الفرعية المتمثلة بـ:
١. معرفة انماط وعادات تصفح الطلبة لمواقع التواصل الاجتماعي.
 ٢. التعرف على دوافع الاقبال للطلبة على مواقع التواصل الاجتماعي
 ٣. الكشف عن كيفية تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الاجتماعية بين اوساط الطلبة.
 ٤. التعرف على طرق لزيادة وعي الطلبة فيما بينهم للتقليل والاستخدام الامثل لمواقع التواصل الاجتماعي.

رابعاً: مجتمع الدراسة وعينته

يتمثل مجتمع الدراسة بطلبة قسم الإعلام في جامعة سامراء بمدينة سامراء، اما عينة الدراسة فاختار الباحثين العينة العشوائية البسيطة كون المجتمع متجانس وتم توزيعها إلكترونياً على طلبة قسم الإعلام لتتناسب مع مفردات الدراسة وتحقيق اهدافه وبلغت العينة (٢٦٥) مبحوث من قسم الإعلام في جامعة سامراء.

خامساً: حدود الدراسة ومجالاته

١- المجال المكاني: طبق الدراسة في الكرتونياً في جامعة سامراء وذلك لمعرفة المبحوثين

وامكانية التواصل معهم

٢- المجال الزمني: اقتصر الدراسة على العمل الميداني، بدأ من ١٣/١/٢٠٢٤ الى

١٣/٢/٢٠٢٤، وشمل العمل الميداني مراحل متمثلة بالإعداد والتنظيم والتوزيع واستخراج

نتائج الاستبانة

٣- المجال الموضوعي: تضمن موضوع الدراسة في هذا المجال اثر استخدام شبكات مواقع

التواصل الاجتماعي على الطلبة.

سادساً: منهج الدراسة واداته

١- منهج الدراسة: اتبع الباحثين المنهج المسحي، إذ يعتبر المنهج الانسب لتحقيق اهداف

الدراسة وذلك لمعرفة اثر استخدام شبكات مواقع التواصل الاجتماعي على الطلبة.

٢- اداة الدراسة: تم استخدام استمارة الاستبيان كونها الانسب لتحقيق اهداف الدراسة، إذ اعد

الباحثين استمارة الاستبيان واحتوت على الاسئلة المغلقة مطابقة لمشكلة الدراسة واهدافه

وتم توزيعها الكرتونياً الى (٢٦٥) طالب وطالبة في جامعة سامراء قسم الإعلام.

سابعاً: دراسات سابقة

١- دراسة شكر (٢٠١٧) (شكر، ٢٠١٧):

تناولت مشكلة هذه الدراسة الاستخدام الخاطئ والمفرط لموقع الفيسبوك وتأثيره السلبي

على الطلبة والمحاولة لإيجاد حلول تثقيفية للطلبة وتعليمهم على الاستخدام الامثل للفيسبوك، إذ

هدفت الدراسة الى معرفة اراء الطلبة نحو قوة العلاقة ونوعيتها داخل الجامعة وعلى الفيسبوك

ومدى تقييمهم لها، فضلاً عن معرفة مدى اثر استخدام الفيسبوك على العلاقات بينهم، واعتمدت

هذه الدراسة على المنهج المسحي واداة استمارة الاستبيان، ووزعت على طلبة من جامعة جيهان

معتمداً على العينة العشوائية البسيطة، وقد توصل الدراسة الى عدة نتائج منها:

أ- يوجد تأثير نوعاً ما واضحاً على العلاقة بين الطلاب عند استخدام الفيس بوك إذ كانت

نسبة الذين اجابوا (نعم) ٦٤٪، اما الذين اجابوا (لا) فنسبتهم ٣٦٪.

ب- بينت النتائج ان تقريبا ثلث المبحوثين يستخدمون الفيسبوك يومياً من ٤ الى ٥ ساعات أي

ما يعادل ٤,٨٪ من اليوم الواحد.

ت- اظهرت النتائج ان هناك اغلبيه واضحة ممن يؤيدون العلاقات الاجتماعية داخل الجامعة على موقع الفيسبوك.

٢- دراسة حمدوش ولواطي (٢٠١٨) (لواطي، حمدوش، ٢٠١٨)

الدراسة بعنوان (استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وأثره على العلاقات الأسرية للأستاذ الجامعي) وتمثل التساؤل الرئيس بـ "ما مدى تأثير استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية للأستاذ الجامعي؟"، وتفرع منه عدة تساؤلات لتحقيق اهداف الدراسة وهي التعرف على العادات والأنماط للأستاذ الجامعي في تصفح مواقع التواصل الاجتماعي، ومعرفة تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على التواصل للأستاذ الجامعي مع أسرته، واستخدمت في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي واداة الاستبانة بطريقة العينة العشوائية البسيطة على الأساتذة الجامعيين بجامعة "محمد الصديق بن يحيى" كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، وتوصلت الدراسة الى عدة نتائج منها:

أ- بينت الدراسة أن المواضيع الاجتماعية الاكثر تناولاً وتثير اهتمام الباحثين على مواقع التواصل الاجتماعي فبلغت النسبة ٢٠,١٩%.

ب- اظهرت الدراسة ان اغلب الباحثين يرون ان علاقتهم بأسرهم كانت طبيعية قبل الانخراط في مواقع اتواصل الاجتماعي.

ثامناً: الصدق والثبات

الصدق: لتحقيق درجة الصدق تم اعداد استمارة الاستبيان بشكلها الأولي من قبل الباحثين، ومن اجل التأكد من وضوح الاستمارة ودقة اسئلتها وامكانية الاجابة على تساؤلات الدراسة واهدافها تم عرضها على مجموعة من المحكمين هم (أ.م.د علي مولود فاضل، أ.م.د عراك غنام محمد، م.د. طلحة حاييف سالم)، واجرى الباحثين بعض التعديلات في ضوء آرائهم، وكان نسبة الاتفاقهم على الاستمارة (٨٩%)، وهذا يعتبر نسبة اتفاق جيدة وبالتالي فإن الاستمارة صالحة للتوزيع.

الثبات: ويعني الوصول الى النتائج نفسها عند تكرار تطبيق المعيار في الوقت والظرف نفسه، فتم تطبيقه مستخدماً معامل (كرونباخ الفا) على الاستبانة، فتم توزيعها على (٩٠) من افراد العينة وبعد (١٥) يوم تم اعادة التوزيع على نفس الافراد من العينة، وقد طبق الباحثين معامل (كرونباخ الفا) بين درجات التطبيقين إذ وجد قيمة معامل (كرونباخ الفا) للاختبار الاول هو (٠.٨٨٣)، وقيمة معامل ارتباط (كرونباخ الفا) للاختبار الثاني للعينة هو (٠.٨٥٧)، ويدل على ان النتائج في استمارة الاستبيان متقاربة بين التطبيقين، اذن فالنتائج تتسم بثبات عالٍ.

تاسعاً: مصطلحات الدراسة:

- ١- الأثر: وهو "تلك العلاقات التفاعلية بين افراد الجمهور ووسائل الإعلام، وتتميز هذه العلاقة من جانب وسائل الإعلام بمحاولة تكييف رسائلها مع خصائص الجمهور الذي تتوجه اليه بهدف استمالته كي يتعرضوا لمحتوياتها، وليس بالضرورة التأثير عليهم كي يغيروا شيئاً ما على المستوى المعرفي او الوجداني أو السلوكي، ومن جانب افراد الجمهور فهم يستعملون وسائل الإعلام ويتعرضون لمحتوياتها باختلاف سياقاتهم الاجتماعية والنفسية والاقتصادية والثقافية، وهذا وفقاً للقيمة التي تحملها هذه المحتويات وما تمثله بالنسبة لهم، ومدى قدرتها على اشباع حاجاتهم المختلفة". (بو معيزة، ٢٠٠٦، صفحة ٢٩-٣٠).
- ٢- الاستخدام: وهو " نشاط اجتماعي يتحول إلى نشاط عادي في المجتمع بفضل التكرار ، وبتكرار الاستعمال واندماجه في ممارسات وعادات الفرد يمكن القول بأن الاستخدام وسيلة إعلامية وما يتحول بالخلفيات الديمغرافية والاقتصادية والتكنولوجية هي مصدر سيرورة الاستخدام". (الفضيلي، ٢٠١٧، صفحة ١٨٦)
- ٣- شبكات التواصل الاجتماعي: وهي "مواقع رقمية على الانترنت، تتيح للمستخدمين بها إنشاء صفحات خاصة بهم ، يشتركون عبرها مع آخرين بمواد متنوعة نصية، وسمعية، ومرئية ومواد إعلامية مختلفة". (شفيق، ٢٠١٤، صفحة ٣٢)
- ٤- العلاقات الاجتماعية: وتعرف انها "صورة من صور التفاعل الاجتماعي بين طرفين أو أكثر بحيث تكون لدى كل طرف صورة عن الآخر والتي تؤثر سلباً أو ايجاباً على حكم كل منهما للآخر، ومن صور هذه العلاقات الصداقة والروابط الأسرية والقربة وزمالة العمل والمعارف والأصدقاء". (عثمان، ٢٠٠٤، صفحة ٢٧)

الفصل الثاني: شبكات التواصل الاجتماعي

أولاً: مفهوم ونشأة شبكات التواصل الاجتماعي

شبكات التواصل الاجتماعي تعرف على أنها "مواقع على الانترنت يتواصل عبرها ملايين البشر الذين تجمعهم اهتمامات أو تخصصات معينة ، وتتيح لأعضائها مشاركة الملفات والصور وتبادل مقاطع الفيديو وإنشاء المدونات وإرسال الرسائل وإجراء المحادثات الفورية". (مصول و سالم، ٢٠٢١، صفحة ٣٧)

ان ظهور الانترنت قرب المسافات وزاوج الثقافات بين الشعوب بسبب انتشاره وجعلهم يتواصلون عبر فضاء الكتروني افتراضي، وقدم فرصة تبادل الآراء والصور ومقاطع الفيديو وفتح خدمة التواصل بين السياسيين والمواطنين ولهذا يسمى بمواقع التواصل الاجتماعي، (صبطي، ٢٠١٨، صفحة ٥٣) وحظيت شبكات التواصل الاجتماعي بجماهيرية واسعة واصبح



الاقبال متزايد عليها وكونت علاقات اجتماعية بالتفاعل والاجتماعات التي تقام عن طريق هذه الشبكات بشكل مقارب للعلاقات التي تجرى بالواقع، وان اول شبكة تواصل اجتماعية كانت (class mate) لمصممه (راندي كونداد) عام ١٩٩٥ للتواصل بين الاصدقاء خلال المراحل الدراسية جميعها من الروضة وحتى الجامعة، ومن ثم شبكة (six degrees) ولنهما لم يستمر طويلاً؛ لعد تحقيقهما الازياح المادية، وتعد هذه اول المراحل لتطور شبكات التواصل الاجتماعي في الانترنت. (مساوول و سالم، ٢٠٢١، صفحة ٣٨)

ثانياً: ايجابيات وسلبيات شبكات التواصل الاجتماعي

١. الايجابيات:

أ- تقريب الافراد في الوطن الواحد: إذ بنت شبكات التواصل الاجتماعي ثقة بين الافراد المنتمين لها، وعززت ما يسمى بثقافة الانتماء والاندماج الثقافي (معتوق و شويمات، ٢٠١٢)

ب- اعداد وتنشئة الافراد واكتسابهم سلوكيات وعادات صحيحة: بتتمية المسؤولية الذاتية للأفراد واكتساب الخبرات بالتفاعل مع الاخرين في فضاء الشبكات الاجتماعية. (هيثمي، ٢٠١٤، صفحة ١٠١)

ت- اكثر انفتاحاً على الاخرين، فهي تزيد من التعرف على اشخاص جدد بالرغم من اختلاف الثقافات والدين والعقيدة والعادات والتقاليد. (شميسي، ٢٠١٥، صفحة ٢٠٨)

ث- اعادة روابط الصداقات القديمة فهي فرصة للدراسة عن اصدقاء العمل أو الدراسة ممن باعدتهم المسافات. (المقدادي، عمان، صفحة ٦٨)

٢. السلبيات: (مرسي، ٢٠١٢، صفحة ١٧)

أ- اضاءة الوقت

ب- الادمان والاصابة بخلل في العلاقات الاجتماعية الواقعية

ت- ضعف مهارة التواصل

الفصل الثالث

أوضحت نتائج الدراسة الميدانية لطلبة جامعة سامراء ما يأتي:

أولاً: النوع (الجنس)

تنقسم عينة الدراسة في المجتمع الدراسة الميدانية المتمثل بطلبة جامعة سامراء الى ذكور واناث، إذ ان اجمالي العينة (٢٦٥) مبحوثاً، وكانت الاجابة على الاستمارة (١٦٠) من الاناث بنسبة (٦٠.٤%)، و(١٠٥) من الذكور بنسبة (٣٩.٤%). كما في الجدول رقم (١)

جدول رقم (١) يوضح توزيع الافراد حسب متغير الجنس

ت	الجنس	التكرار	النسبة المئوية
١	انثى	١٦٠	٦٠.٤%
٢	ذكر	١٠٥	٣٩.٦%
	المجموع	٢٦٥	١٠٠%

ثانياً: العمر

جاءت الفئة العمرية (٢٠-٢١ سنة) بالمرتبة الأولى بتكرار مقداره (١٥٢) ونسبة مئوية بلغت (٥٧.٤%)، وتفسيره ان هذا العمر يعتبر متوسط الفئة العمرية الطبيعي لطلبة الجامعة، ثم يليه الفئة العمرية (٢٠ سنة فما فوق) بالمرتبة الثانية بتكرار (٩٤)، ونسبة مئوية بلغت (٣٥.٥%)، اما بالمرتبة الثالثة والاخيرة احتلتها الفئة العمرية (١٨-١٩ سنة) بتكرار (١٩) ونسبة مئوية بلغت (٧.٢%). كما في جدول رقم (٢)

جدول رقم (٢) يوضح توزيع افراد مجتمع الدراسة حسب العمر

ت	العمر	التكرار	النسبة المئوية
١	بين ٢٠-٢١ سنة	١٥٢	٥٧.٤%
٢	٢٢ سنة فما فوق	٩٤	٣٥.٥%
٣	بين ١٨-١٩ سنة	١٩	٧.٢%
	المجموع	٢٦٥	١٠٠%

ثالثاً: شبكات التواصل الاجتماعي الاكثر استخداماً:

١- جاءت فئة (الانستغرام) بالمرتبة الأولى بتكرار مقداره (١٥٢) ونسبة مئوية بلغت (٧٥.٤%)، ويفسر ان طلبة الجامعة يجدونه الاكثر جاذبية وملائمة لاحتياجاتهم الشخصية والاجتماعية فضلاً عن ان الانستغرام يعتبر الاحدث واكثر شبكات التواصل الاجتماعي تركيزاً على الخصوصية وتحكم المستخدم فيها مما يجعلها اكثر جاذبية للطلبة.



- ٢- جاءت فئة (تيك توك) بالمرتبة الثانية بتكرار مقداره (٥٥)، ونسبة مئوية بلغت (٢٠.٨٪)، ويفسر بأنه يجذب الشباب بشكل خاص بسبب محتواه الذي يوفر متعة فورية من خلال مقاطع الفيديوهات القصيرة والتي تقدم تجارب بصرية سريعة ومتنوعة مما تساعد في اشباع الحواس البصرية وجذب اكبر قدر من المتلقين.
- ٣- جاءت فئة (فيسبوك) بالمرتبة الثالثة بتكرار (٣٩)، ونسبة مئوية بلغت (١٤.٧٪)، وتفسير ذلك قل استخدامه لأنه لم يعد يلبي توقعات الشباب او تفضيلاتهم لعدة اسباب منها قضايا الخصوصية والامان وقلة التفاعلية، إذ تحول الى منصة الاجيال الأكبر سناً.
- ٤- جاءت فئة (يوتيوب) بالمرحلة الرابعة والاخيرة بتكرار (١٨) ونسبة مئوية بلغت (٦.٨٪)، ويفسر بسبب المحتوى الزمني الطويل فيكون تحدياً للطلاب الذين يكون وقتهم محدود بسبب الدراسة، وكذلك في ظل وجود مقاطع فيديوهات قصيرة ومباشرة في شبكات التواصل الاجتماعية الاخرى كالانستغرام والتيك توك فتعد فيديوهات اليوتيوب الطويلة اقل جاذبية.
- كما في الجدول رقم (٣):

جدول رقم (٣) يوضح اكثر شبكات التواصل الاجتماعي استخداماً

ت	مواقع التواصل الاجتماعي	التكرار	النسبة المئوية
١	انستغرام	١٥٢	٥٧.٤٪
٢	تيك توك	٥٥	٢٠.٨٪
٣	فيسبوك	٣٩	١٤.٧٪
٤	يوتيوب	١٨	٦.٨٪
	المجموع	٢٦٥	١٠٠٪

رابعاً: مدة استخدام شبكات التواصل الاجتماعي

- ١- جاءت فئة (من ساعة الى ثلاث ساعات) بالمرتبة الأولى بتكرار مقداره (١٣٤)، ونسبة مئوية بلغت (٥٠.٦٪)، وتفسير استخدامهم لساعات طويلة من اجل الترفيه والتسلية والاحساس بالانتماء الاجتماعي فضلاً عن مشاركة المعرفة والمواد الدراسية ومتابعة الاخبار والاحداث الجامعية.
- ٢- جاءت فئة (اربع ساعات فما فوق) بالمرتبة الثانية بتكرار مقداره (٨٣)، ونسبة مئوية بلغت (٣١.٣٪).
- ٣- جاءت فئة (اقل من ساعة) بالمرتبة الثالثة والاخيرة بتكرار (٤٨)، ونسبة مئوية بلغت (١٨.١٪).

جدول رقم (٤) يوضح مدى استخدام الطلبة لشبكات التواصل الاجتماعي

ت	مدة استخدام الطلبة لشبكات التواصل الاجتماعي	التكرار	النسبة المئوية
١	من ساعة الى ثلاث ساعات	١٣٤	٥٠.٦%
٢	اربع ساعات فما فوق	٨٣	٣١.٣%
٣	اقل من ساعة	٤٨	١٨.١%
	المجموع	٢٦٥	١٠٠%

خامساً: تأثير استخدام شبكات التواصل الاجتماعي بين الزملاء

١- جاءت فئة (لا يؤثر) بالمرتبة الاولى بتكرار مقداره (١٥٨)، ونسبة مئوية بلغت (٥٩.٦%)، ويمكن تفسير ذلك انهم يرونها نوع اخر للتواصل مع زملائهم حين يكونون خارج الجامعة، وتبادل الافكار والمواد الدراسية معهم.

٢- جاءت فئة (يؤثر قليلاً) بالمرتبة الثالثة بتكرار (٨٩)، ونسبة مئوية بلغت (٣٣.٦%).

٣- جاءت فئة (يؤثر كثيراً) بالمرتبة الثالثة والأخيرة بتكرار مقداره (١٨) ونسبة مئوية بلغت (٦.٨%).

جدول رقم (٥) يوضح تأثير استخدام شبكات التواصل الاجتماعي بين الزملاء

ت	تأثير استخدام شبكات التواصل الاجتماعي بين الزملاء	التكرار	النسبة المئوية
١	لا يؤثر	١٥٨	٥٩.٦%
٢	يؤثر قليلاً	٨٩	٣٣.٦%
٣	يؤثر كثيراً	١٨	٦.٨%
	المجموع	٢٦٥	١٠٠%

سادساً: نوع العلاقة الاجتماعية التي يفضلها الطلبة

١- جاءت فئة (داخل الجامعة) بالمرتبة الأولى بتكرار مقداره (٢٠٥)، ونسبة مئوية (٧٧.٤%)، ويفسر ذلك انها تتيح تفاعل شخصي حقيقي مما يساهم في بناء علاقات أكثر عمقاً وتواصلًا، والقدرة على المشاركة في الانشطة الثقافية والاجتماعية مع الزملاء.



٢- جاءت فئة (على شبكات التواصل الاجتماعي) بالمرتبة الثانية والأخيرة بتكرار (٦٠) ونسبة مئوية بلغت (٢٢.٦٪). كما في جدول رقم (٦) جدول رقم (٦) يوضح نوعية العلاقة الاجتماعية

ت	نوعية العلاقة الاجتماعية	التكرار	النسبة المئوية
١	داخل الجامعة	٢٠٥	٧٧.٤٪
٢	على مواقع التواصل الاجتماعي	٦٠	٢٢.٦٪
	المجموع	٢٦٥	١٠٠٪

سابعاً: طبيعة المواضيع التي يفضل الطلبة تناولها على شبكات التواصل الاجتماعي

١- جاءت فئة (مواضيع اجتماعية) بالمرتبة الأولى بتكرار (١٢٦) ونسبة مئوية بلغت (٤٧.٥٪)، وتفسير ذلك الدراسة عن والهوية الاجتماعية لتبادل الآراء والخبرات والافكار للإحساس بالانتماء الى المجتمع، والسعي للتعرف على وجهات النظر المختلفة والمشاركة في الحوارات الاجتماعية.

٢- جاءت فئة (مواضيع ثقافية) بالمرتبة الثانية بتكرار (١٠٤) ونسبة مئوية بلغت (٢٤).

٣- جاءت فئة (مواضيع رياضية) بالمرتبة الثالثة بتكرار مقداره (٢٤) ونسبة مئوية بلغت (٤.٢٪).

٤- جاءت فئة (مواضيع سياسية) بالمرتبة الرابعة والأخيرة بتكرار مقداره (١١) ونسبة مئوية بلغت (٤.٢٪). كما في جدول رقم (٧) جدول رقم (٧)

ت	طبيعة المواضيع التي يفضل الطلبة تناولها	التكرار	النسبة المئوية
١	مواضيع اجتماعية	١٢٦	٤٧.٥٪
٢	مواضيع ثقافية	١٠٤	٣٩.٢٪
٣	مواضيع رياضية	٢٤	٩.١٪
٤	مواضيع سياسية	١١	٤.٢٪
	المجموع	٢٦٥	١٠٠٪

ثامناً: ايجاد الطلبة ان مواضيع شبكات التواصل الاجتماعي بديلاً للمواضيع مع الزملاء

١- جاءت فئة (أحياناً) بالمرتبة الأولى بتكرار مقداره (١٦١) ونسبة مئوية بلغت (٦٠.٨٪)، ويفسر ان طلبة الجامعة احياناً يجدون التواصل عبر شبكات التواصل الاجتماعي يتميز

بالخصوصية والتحكم بالاطار الزمني، فضلاً عن سهولة الوصول والتواصل الفوري وتنوع المحتوى.

- ٢- جاءت فئة (نعم) بالمرتبة الثانية بتكرار مقداره (٥٧)، ونسبة مئوية بلغت (٢١.٥٪).
٣- جاءت فئة (لا) بالمرتبة الثالثة والاخيرة بتكرار مقداره (٤٧)، ونسبة مئوية بلغت (١٧.٧٪).
كما في جدول رقم (٨)

جدول رقم (٨)

ت	ايجاد الطلبة ان مواضيع شبكات التواصل الاجتماعي بديلاً للمواضيع مع الزملاء	التكرار	النسبة المئوية
١	احياناً	١٦١	٦٠.٨٪
٢	نعم	٥٧	٢١.٥٪
٣	لا	٤٧	١٧.٧٪
	المجموع	٢٦٥	١٠٠٪

تاسعاً: الآثار الايجابية لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي على العلاقة بين الطلبة

- ١- جاءت فئة (تساعد على التواصل مع الزملاء بشكل مباشر او غير مباشر) بالمرتبة الأولى بتكرار مقداره (٨٩) ونسبة مئوية بلغت (٣٣.٦٪)، ويمكن تفسير ذلك انها توفر تواصل فوري وسهل وقليل الكلفة بين الزملاء، وتبادل المواد الدراسية والابخار الجامعية ، ويمكن ايضاً الدراسة بشكل جماعي عن بعد دون الحاجة الى التواجد في نفس المكان عن طريق المكالمات الجماعية أو المكالمات الفيديوية.
٢- جاءت فئة (تبادل الافكار والمعلومات مع الزملاء) بالمرتبة الثانية بتكرار مقداره (٦٧)، ونسبة مئوية بلغت (٢٥.٣٪).
٣- جاءت فئة (تكثيف الحوار على جميع الاوضاع مع الزملاء) بالمرتبة الثالثة بتكرار مقداره (٤٤)، ونسبة مئوية بلغت (١٦.٦٪).
٤- جاءت فئة (تساعد على معرفة الاخبار الاجتماعية للزملاء) بالمرتبة الرابعة بتكرار مقداره (٤١)، ونسبة مئوية بلغت (١٥.٥٥٪).



٥- جاءت فئة (تساعد على الاطلاع على صور وفيديوهات ومذكرات الزملاء) بالمرتبة الخامسة والأخيرة بتكرار مقداره (٢٤)، ونسبة مئوية بلغت (٩.١%). كما موضح في جدول رقم (٩)

جدول رقم (٩) يوضح الآثار الايجابية لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي على العلاقة بين الطلبة

ت	الآثار الايجابية لاستخدام شبكة التواصل الاجتماعي	التكرار	النسبة المئوية
١	تساعد على التواصل مع الزملاء بشكل مباشر او غير مباشر	٨٩	٣٣.٦%
٢	تبادل الافكار والمعلومات مع الزملاء	٦٧	٢٥.٣%
٣	تكثيف الحوار على جميع الاوضاع مع الزملاء	٤٤	١٦.٦%
٤	تساعد على معرفة الاخبار الاجتماعية للزملاء	٤١	١٥.٥%
٥	تساعد على الاطلاع على صور وفيديوهات ومذكرات الزملاء	٢٤	٩.١%
	المجموع	٢٦٥	١٠٠%

عاشراً: الآثار السلبية لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي على العلاقة بين الطلبة

١- جاء فئة (تقليل الحوار التفاعلي الحقيقي بين الطلبة) بالمرتبة الأولى بتكرار مقداره (١١٠) ونسبة مئوية بلغت (٤١.٥%)، وتفسير ذلك ان استخدام شبكات التواصل الاجتماعي تؤدي الى الانعزال الرقمي، وقد تؤثر على العواطف والمشاعر الشخصية مما يؤدي الى انعدام التواصل الواقعي وتشنت الانتباه.

٢- جاءت فئة (تؤدي الى الاكتئاب والانعزال عن الواقع الاجتماعي الحقيقي) بالمرتبة الثانية بتكرار مقداره (٨٠)، ونسبة مئوية بلغت (٣٠.٢%).

٣- جاءت فئة (ساعدت على انتشار الافكار السامة والعادات غير اللائقة بين الطلبة) بالمرتبة الثالثة والاخيرة بتكرار (٧٥)، ونسبة مئوية (٢٨.٣%). كما موضح في جدول رقم (١٠)

جدول رقم (١٠) الآثار السلبية لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي

ت	الآثار السلبية لاستخدام شبكة التواصل الاجتماعي	التكرار	النسبة المئوية
١	تقليل الحوار التفاعلي الحقيقي بين الطلبة	١١٠	%٤١.٥
٢	تؤدي الى الاكتئاب والانعزال عن الواقع الاجتماعي الحقيقي	٨٠	%٣٠.٢
٣	ساعدت على انتشار الافكار السامة والعادات غير اللائقة بين الطلبة	٧٥	%٢٨.٣
	المجموع	٢٦٥	%١٠٠

الحادي عشر: مدى استخدام شبكات التواصل الاجتماعي مع الجنس الآخر

١- جاءت فئة (أحياناً) بالمرتبة الأولى بتكرار مقداره (١٢١) ونسبة مئوية بلغت (%٤٥.٧)، ويمكن تفسيره بسبب القيود الثقافية المفروضة للتواصل بين الجنسين على شبكات التواصل الاجتماعي فيؤدي الى الاتصال المحدود مع الجنس الآخر، فضلاً عن تفضيل بعض الطلبة التواصل في سياق الحياة الواقعية مع الجنس الآخر بشكل أكثر ملائمة ومفيدة.

٢- جاءت فئة (نادراً) بالمرتبة الثانية بتكرار (١٠٩) ونسبة مئوية بلغت (%٤١.١).

٣- جاءت فئة (دائماً) بالمرتبة الثالثة والاحيرة بتكرار (٣٥)، ونسبة مئوية بلغت (%٣١.٢).

كما في

جدول رقم (١١) يوضح مدى استخدام شبكات التواصل الاجتماعي مع الجنس الآخر

ت	مدى استخدام شبكات التواصل الاجتماعي مع الجنس الآخر	التكرار	النسبة المئوية
١	أحياناً	١٢١	%٤٥.٧
٢	نادراً	١٠٩	%٤١.١
٣	دائماً	٣٥	%٣١.٢
	المجموع	٢٦٥	%١٠٠



الاستنتاجات والخاتمة

- ١- نستنتج من الدراسة ان الطلبة الذين تتراوح اعمارهم بين (٢١-٢٢ سنة) هم الاكثر تواجداً على شبكات التواصل الاجتماعي بحدود ساعة الى ثلاث ساعات يومياً وذلك يوضح ان متوسط اعمار الطلبة يقضون اوقات طويلة على شبكات التواصل الاجتماعي.
- ٢- بينت الدراسة ان الطلبة يفضلون استخدام شبكة الانستغرام اكثر من غيرها لتناول المواضيع الاجتماعية مما تشبع رغباتهم في تبادل الآراء والمعلومات بطريقة مبتكرة.
- ٣- اظهرت الدراسة ان الطلبة يرون استخدام شبكات التواصل الاجتماعي لا تؤثر على علاقتهم مع زملائهم كونها تساعد على زيادة التواصل بين الطلبة خارج الجامعة لتبادل الآراء ومشاركة المواضيع التي تهمهم.
- ٤- اظهرت الدراسة تقليل الحوار التفاعلي بين الزملاء من الآثار السلبية على طلبة الجامعة نتيجة لاستخدامهم شبكات التواصل الجامعي.
- ٥- بينت الدراسة ان العادات والتقاليد والثقافة المتجذرة تساهم في تقليل الحوار مع الجنس الآخر على شبكات التواصل الاجتماعي.

المصادر

- إبراهيم، عثمان. (2004). مقدمة في علم الاجتماع. دار الشروق للنشر والتوزيع.
- جاسم، علا مصاول، وسالم، سحر خليفة. (2021). تغريدات الزعامات السياسية العراقية في تويتر. دار أمجد للنشر والتوزيع.
- الدليمي، عبد الرزاق محمد. (2015). صناعة الإعلام العالمي المعاصر. دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.
- سبطي، عبدة. (2018). الإعلام الجديد والمجتمع. المركز العربي للنشر والتوزيع.
- شفيق، حسنين. (2014). نظريات الإعلام وتطبيقاتها في دراسات الإعلام الجديد ومواقع التواصل الاجتماعي. دار فكر وفن للطباعة والنشر والتوزيع.
- شكر، عمر عبد المناف. (2017).،، أغسطس ٩. (أثر استخدام Facebook على العلاقات الاجتماعية بين طلبة الجامعات [ورقة بحثية]. جامعة جيهان.
- شمايلة، ماهر عودة، وآخرون. (2015). الإعلام الرقمي الجديد. دار الإصدار العلمي للنشر والتوزيع.
- شميسي، واد. (٢٠١٥، مارس ٢١). وسائل الإعلام الجديد: أي تأثير.. إلى أي مدى؟. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية.
- الفضيلي، فهد بن عبد العزيز. (2017). الإعلام الرقمي أشكاله ووظائفه وسبل تفعيله. مكتبة الملك فهد الوطنية.
- لواطى، مريم، وحمدوش، سعاد. (2018). استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وأثره على العلاقات الأسرية للأستاذ الجامعي [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة محمد الصديق بن يحيى.
- مرسي، مشرى. (2012). شبكات التواصل الاجتماعي الرقمية: نظرة في الوظائف. مجلة المستقبل العربي.
- معتوق، جمال، وشويمات، كريم. (2012).،، نوفمبر. (دور شبكات التواصل الاجتماعي في صقل سلوكيات وممارسات الأفراد في المجتمع [ورقة مقدمة]. الملتقى الدولي حول شبكات التواصل الاجتماعي والتغيير الاجتماعي، بسكرة، الجزائر.
- بو معيزة، السعيد. (٢٠٠٦). أثر وسائل الإعلام على القيم والسلوكيات لدى الشباب [أطروحة دكتوراه غير منشورة]. جامعة الجزائر.
- المقدادي، خالد غسان يوسف. (2013). ثورة الشبكات الاجتماعية. دار النفائس للنشر والتوزيع.
- هيثمي، حسين محمود. (2014). العلاقات العامة وشبكات التواصل الاجتماعي. دار أسامة للنشر والتوزيع.



Reference

- Ibrahim, O.** (2004). *Introduction to Sociology*. Dar Al-Shorouk for Publishing and Distribution.
- Jassim, O. M., & Salem, S. K.** (2021). *Tweets of Iraqi Political Leadership on Twitter*. Dar Amjad for Publishing and Distribution.
- Al-Dulaimi, A. R. M.** (2015). *The Contemporary Global Media Industry*. Yazouri Scientific Publishing House.
- Sebti, O.** (2018). *New Media and Society*. Arab Center for Publishing and Distribution.
- Shafiq, H.** (2014). *Media Theories and Their Applications in New Media and Social Networking Studies*. Dar Fikr wa Fan for Printing, Publishing, and Distribution.
- Shukr, O. A.** (2017, August 9). *The Impact of Facebook Use on Social Relations Among University Students* [Research Paper]. Cihan University.
- Shamayleh, M. O., et al.** (2015). *New Digital Media*. Dar Al-I'sar Al-Ilmi for Publishing and Distribution.
- Chemisi, W.** (2015, March 21). New Media: What Impact.. To What Extent? *Journal of Humanities and Social Sciences*.
- Al-Fadhili, F. A.** (2017). *Digital Media: Its Forms, Functions, and Ways of Activation*. King Fahd National Library.
- Louati, M., & Hamdouche, S.** (2018). *The Use of Social Networking Sites and Its Impact on the Family Relations of University Professors* [Unpublished Master's Thesis]. Mohamed Seddik Ben Yahia University.
- Morsi, M.** (2012). Digital Social Networks: A Look at Functions. *Arab Future Journal*.
- Maatouk, J., & Chouimat, K.** (2012, November). *The Role of Social Networks in Refining the Behaviors and Practices of Individuals in Society* [Conference Paper]. International Forum on Social Networks and Social Change, Biskra, Algeria.
- Boumaiza, S.** (2006). *The Impact of Media on Values and Behaviors Among Youth* [Unpublished Doctoral Dissertation]. University of Algiers.
- Al-Miqdadi, K. G. Y.** (2013). *The Social Networking Revolution*. Dar Al-Nafais for Publishing and Distribution.
- Haythami, H. M.** (2014). *Public Relations and Social Networking Sites*. Dar Osama for Publishing and Distribution.

